

التطور الاقتصادي وأهمية السياسة

التنظيم والتكتلات الاقتصادية

يؤدي الاقتصاد دوراً جوهرياً في حياة الدول الشعوب، إذ كان وما زال محوراً أساسياً في تقدمها وتدهورها. لذلك يلجأ العديد من دول العالم إلى تنفيذ سياسات إقتصادية إقتصادية إقتصادية لضمان القوة والمقمة السياسية والاقتصادية.

ولقد مرت البشرية بعد تاريخاً الطويل العديد من التظم الاقتصادية والاجتماعية التي سبب بعضها وما يزال بأزمات اقتصادية واجتماعية تركت آثارها السلبية في العالم بأسره.

وقد ماتت الآن في معظم هذه التظم التنظيمية والاقتصادية وكان لها الطويل دوراً كبيراً فيما حققته من مكاسب في الآونة الأخيرة.

التنظيم الاقتصادي وتطورها:

دمنت حاجة الإنسان إلى السيطرة على الطبيعة وتأمين حاجاته الاقتصادية تطوراً ودينامية عمله. وكان لذلك التطور دور جوهري في تغذية النظر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ارتكز عليها المراحل التالية:

العمل	ملكية وسائل الإنتاج	أدوات العمل	الشأن الاقتصادي الأساسي
ضرورة الجميع	مشاع الجميع	الجماعة وعظام الكيانات لا تتفق الكلياً كما في التوتيرية	النظام الشامي جمع عمال أساسي ومالهي والرفي
حراً على العبيد	خاصة بالمجتمع منقسم الصلب	من الأمتثال للمدن	النظام البورجوازي الزراعية وتربطها كيران
حراً على الملاكين	خاصة للاسطالي	ضرورة من العادنة	النظام الإقطاعي الزراعية
حراً على العمال	خاصة للأرستقراطي	آلات حديثة (صالح)	النظام الرأسمالي الصناعية
حق وواجب على الجميع	للجميع (عمارة)	مسائل ما راض	النظام الاشتراكي الصناعية والزراعية والتجارة وتربية الكيوان





من أجل العمل القوي المشترك برزت في تلك الأوقات العربية عن العمل الاقتصادي مما قبل
 العربي، ولم توقع «اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية» عام (١٩٥٧) لتحقيق وحدة اقتصادية
 متكاملة تضمن حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال وتبادل البضائع بين الدول العربية،
 كما أنشئت «البنك العربي المشتركة» عام (١٩٦٤) لإرساء دعائم الوحدة الاقتصادية وتوحيد
 الجهود لتحقيق التكامل الاقتصادي، وأُنشئت المناطق الحرة بين الدول العربية بهدف تحقيق
 الصناعات الحركية، وتسهيل تبادل المنتجات العربية وتوحيدها، إلا أن معظم هذه التجارب لم ينفذ
 بالشكل المطلوب، ولم يحقق الهدف المنشود.

صعوبات التكامل الاقتصادي العربي :
 أهملت الوطن العربي صعوبات اقتصادية مهمة، وضع الكثير من الاتفاقيات بين دوله
 للاستفادة منها، إلا أنه لم يتمكن من الوصول إلى تكامل اقتصادي حقيقي بسبب وجود العزلة
 من الصعوبات منها :

- ١- هجرة رؤوس الأموال العربية وتوطينها في الخارج.
- ٢- تشابح المنتجات الزراعية والصناعية مما يعيق التبادل بين الدول العربية.
- ٣- الخلافات السياسية بين الدول العربية وانفكاكها عن العلاقات الاقتصادية.
- ٤- الضغوط والدفعات الخارجية التي تقود أي تعاون أو تحقيق عربي.

للإطلاع :

تغيرات النظام الرأسمالي : ارتبطت تاريخياً بمرور العواضين من ظلم الأملاك واستغلالهم بالحرف التي تطورت
 مع اكتشافات العلم لتصبح مصانع كبيرة آلية الإنتاج، وقد عبرت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م بحدوثها
 منسقة له النظام الرأسمالي للوقوف أماماً وتساويين في الحقوق وهذه الحقوة هي الحرية
 والملكية واللامركزية ومقاومة الاستبداد، لكن شع الرأسمالين ربيعهم دخلوا الربع جعل هنا
 النظام ينقلب فلا يبارك نادى ربيعهم أن تصريف فائض الإنتاج والحصول على المواد الأولية إلى
 استغلال الدول الرأسمالية لها العديده من دول العالم ومنزى الوطن العربي.
 الثورة الاشتراكية في روسيا عام ١٩١٧م : استطاعت الثورة الاشتراكية في روسيا أن تقم
 أول نظام اشتراكي في العرا الحديث، وقد انتشر هذا النظام في مناطق واسعة من العالم ولا سيما
 في بلدان أوروبا الشرقية وبعض دول آسيا، لكن هذه التجربة لم تقم طويلاً فارتبطت بظلم بارز
 الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨١م بسبب عهدة مزلة - سببات التسع التي فرضتها الولايات المتحدة
 الأمريكية الذي استنزفت طاقات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية.
 ظهور القوة الاقتصادية بسبب العزلة من الكولومبيا الكريشة.



الذئبة الاقتصادية والأزمات الاقتصادية

تأثرت الأزمات على العالم الأسمالي منذ قديم الأزل مما جعله في أشد الحاجة إلى التمسك بمرآة
صبر هرت أسكان النظام الأسمالي وفرت عليه الكثير من الصعاب
فقدت أزمة الاقتصادية بشكل عام .

نصف من أسكان القطاع ← انخفاض حاد في الأسعار ← تقليص حجم الإنتاج إلى درجة
كبيرة مما تلازم العديد من الشروط والمصاعب ← انخفاض في الأرباح وتسريع العديد
من العمال ← نمو كبير في البطالة .
أسباب الأزمة الاقتصادية :

١- اختلال التوازن بين العرض والطلب، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها :

* السعي إلى تحقيق مزيد من الأرباح يدفع بالأسمايين إلى توظيف أموال ضخمة في جعل
الإنتاج مما يؤدي إلى قفزة في الإنتاج لا يتواءمها زيادة من الطلب .

* ضعف إمكانية التوسط على المستوى القومي بين الملكية الخاصة وسيد الحرية
الفرديّة، إذ تسبب كلاً من أسمايين الزيادة إنتاجاً من غير أن تخطط على مستوى المجتمع .

٢- العزلة . جوهرية وسليمة للدفع هيكلاً مالمك القائمة عند تبادر بل دفع الزيادة
إعماله في اللحظة المطلوبة لا أسباب عديدة منها : ضعف إمكانية التوسط، انخفاض
الأسعار مما يؤدي إلى تضخم في الإنتاجات المادية بقطع أو تركيز .

٣- التوسعات المالية التي لا تخضع لسياسة صارمة كخطية عامة ولا لسياسة من حصة مركزية
(سياسة المطرف في الإنتاج، سعر الفائدة) وقد تؤدي أحياناً إلى اختلالات تظهر
على شكل تضخم أو إفلاس العديد من المطرف والشركات وهدوء أرواح عالية في وظائف مختلفة
(الأزمة المالية في الولايات المتحدة ٢٠٠٩) مما يترك آثاره المدمرة في المجالات المختلفة

الامتدادية الاقتصادية والسياسة

التكامل الاقتصادي ودوره في العلاقات الدولية :

شربها المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية خرابور تكاملات اقتصادية عديدة هدت إلى
تأثيراً سياسياً اقتصادياً والعقوبات في وجهه هيمنة بعض الدول القوية اقتصادياً سياسياً
ومن أبرز هذه التكاملات :

* الاتحاد الأوروبي :

أقيمت السوق الأوروبية المشتركة عام (١٩٥٧) كرداً كلاً الهيمنة الأمريكية
السياسية والاقتصادية التي كانت تشكل اقتصادياً سياسياً عام (١٩٥٤) حتى
الاتحاد الأوروبي . من مبادئه الرئيسية في السياسة الخارجية :

١- إقامة تنظيم التجارة الأوروبية بما يتواءم مع مصالحها بوقفه مشروعاً سياسياً



⑤ المشاركة الأوروبية الفاعلة في الاستعمار العالمي

⑥ تحقق الآن الجماعي الأوروبي من خلال وضع استراتيجية جديدة لا بد من احوال
وعلى حد مشروع الشركة الأوروبية - المتوسطية التي كانت من سنة
برشلونة عام (١٩٩٥) هذا أن الاستراتيجية الأوروبية المستقلة من
أطراف أوروبية ومن غيرهم في صراع المصالح القائمة في العالم
الدول الثماني (الدول الصناعية الكبرى)

تأتي مجموعة الدول الثماني بهدف تعزيز الاتحاد السوفيتي كإحدى القوى العالمية
(برغم من أن لا يزال اقتصادها ضعيفا وحق الثوب لا يقرر مصيرها) ومما سادت بطل
في الاقتصاديات العالمية كمن سياسة الرهنية وإدارة العلاقات الدولية بما
يخدم مصالحها، يأسدها على ذلك من كادرا المتعددة الجنسيات من الصادرات العالمية
الدولية (صندوق النقد الدولي، البنك الدولي للإستثمار والتجارة)

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي فقدت المجموعة مبرراتها السياسية، كما أن مبرراتها
الاقتصادية أهدت الرأبغ بظهور قوى اقتصادية منافسة جديدة (مجموعة آسيا
الصين، الهند، البرازيل) تمتلك إمكانية مشاركة الدول الكبرى في صوغ العلاقات
وإدارة العلاقات الدولية.

معرض الكمال الاقتصادي العربي ومقوماته
في الرغم من أملاك الوطن العربي معظم المقومات (الأراضي الزراعية الخصبة،
المناخ الملائم، الثروات المعدنية، ورثة من الأموال الضخمة، والعمالة الشريفة النشطة التي
يمكن من إقامة اقتصاد قوي يستطيع الإيفاء بطلبات أسائه وحاجاتهم) وقد ابرع من
العناية الاقتصادية لمعظم دوله، إلا أنه ما زال يفتقر في اقتصاده إلى قدر من دور العلم
وما زال انتاجها اقتصاديا لينة الدول يفتقر من حمزة اقتصادية، هي إلا سواها غير
من التزمنة السياسية القائمة. ما هاتان أهمية الكمال الاقتصادي من الدول لربح
في سياسة اقتصادية تقوم على تقارب الجهود وتسيقها وتسيقها آبا من أجل الإدارة للأمة
السنوات ثم وضع الخطط والبرامج الاقتصادية لا تارة به الاقتصاد العربي ما هي من مثل
يمكن من تنظيم استثماراته الاقتصادية والسياسية وإمكاناته، لتتقن كقوة
اقتصادية واهميتها يمكنه من العمود في وجه الكتل السياسية والاقتصادية العالمية
بعض الثماني لتحقيق الكمال الاقتصادي العربي.

بدأت الدول العربية مع انبار استقلالها السياسي بالقيام بعمل عربي مشترك، ما سبب
(الجامعة العربية) عام (١٩٤٥) لتكونه الامارات العربية المتحدة في المرات كانت
وتم أحداث (المجلس الاقتصادي العربي) عام (١٩٥٢) الذي تم فضله استراتيجيا جديدة

في ١٣١٣ هـ الموافق على التمسك العلميين وفتح
مسانتروا الحرب العالمية الثانية عند مؤتمر برينتون وورز لما كان في الولايات المتحدة الأمريكية، لإرسال
نظام اقتصادي دولي وانتهى بإقرار ميثاق عدة مؤسست دولية أهمها
البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والوكالة الدولية للطاقة
وأكبرها غنى، ويعد هذا البنك مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير من أهم المؤسسات المالية
الاستثمارية الدولية، وتقوم على مبدأ المساهمة في تمويل الدول الأعضاء والمركزة على الوزن الاقتصادي
لهذه الدول.

الدول الأعضاء في البنك الدولي للإنشاء والتعمير، تقسم إلى ثلاث مجموعات
المجموعة الأولى: تضم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان وفرنسا وهولندا
وتبلغ حصة هذه الدول وتبلغ مائة صوت لهم ٤٢٪
المجموعة الثانية: تضم الصين والهند وكندا وإيطاليا واليونان وأستراليا والولايات المتحدة والصين
تبلغ ١٩٪

المجموعة الثالثة: تضم باقي الدول الأعضاء، تتنوع من بين مديراً تنفيذياً واحداً وتبلغ حصته ٣٨٪
مجموعة الدول الثمانية: تأسست عام ١٩٧٤ من ستة دول هي:

الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا الاتحادية، اليابان، إيطاليا وانضمت كندا
عام ١٩٧٥ وروسيا عام ١٩٩٧
ويشكل اقتصاد الدول الثمانية ٦٥٪ من الاقتصاد العالمي و١٤٪ من سكانه، يبلغ انتاجها الإجمالي
الاتفاقية الحربية العالمي وتملك أربع دول منها ٩٨٪ من الأسهم السودية العالمية وهي الولايات
المتحدة الأمريكية، روسيا، بريطانيا، فرنسا.

هناك العديد من الاتفاقيات الربوية المشددة في المجالات الاقتصادية من
لكم الإقادة الربوية للمعامل البنكية مالا مملوكة ١٩٥٧.

الشركة الربوية لتأجيل البرود ١٩٦٢.

منظمة العمل الربوية ١٩٦٥ - (٤) - المركز الربوي لدراسة المناطق الإيرانية والأراضي الناجمة ١٩٦٨
في المناطق الحرة، هي جزر من أرض الدولة وتخضع في الغالب لقوانين خاصة في ظل السيادة الكاملة للدولة
بهذه تغليب القودا الحركية، وزيادة هائلة الدولة من القطع الأجنبي وتحويل إنتاج المزارعات
بما سواك الدول المجاورة.

مقدمة المقرر
أ. م. علي

